ومن نظم صاعد .

(قلت له والرقيب يعجله ... مودعا للفراق أين أنا) .

(فمد كفا إلى ترائبه ... وقال سر وادعا فأنت هنا) .

وقال صاعد لما أمر المنصور بن أبي عامر بمعارضة قصيدة لأبي نواس .

(إني لأستحيي علاك ... من ارتجال القول فيه) .

(من ليس يدرك بالروية ... كيف يدرك بالبديه) .

وقال حاشد البغدادي في صاعد اللغوي وكان صاعد ينشدهما ويبكي ويقول ما هجيت بشيء أشد علي منهما .

(إقبل هديت أبا العلاء نصيحتي ... بقبولها وبواجب الشكر) .

(لا تهجون أسن منك فربما ... تهجو أباك وأنت لا تدري) .

نعوذ باﷲ من لسان الشعراء وأنواع البلاء بجاه نبينا محمد .

ومن نظم صاعد قوله .

(بعثت إليك من خيري روض ... مكرمة كأوراق العقيق) .

(توكل بالغروب عن التصابي ... وتصطاد الخليع من الطريق) .

وروى صاعد عن القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد اﷲ السيرافي وأبي علي